أخبار سوريا ـ خسائر برتب عالية لقوات الأسد وعشائر دير الزور تنفذ عمليات ضد داعش ـ (21-22)ـ8- 2014

الكاتب : نور سورية بالتعاون مع المكتب الإعلامي لهيئة الشام الإسلامية

التاريخ : 22 أغسطس 2014 م

المشاهدات : 4673

عناصر المادة

الفعاليات والاحتجاجات:
جرائم النظام الأسدي:
عمليات المجاهدين:
المعارضة السياسية:
المواقف والتحركات الدولية:
آراء المفكرين والصحف:
أسماء ضحايا العدوان الأسدي:

مظاهرات في عدة مناطق سوريّة وعربية ودولية إحياءً لذكرى مجزرة الكيماوي، وقوات أسد تواصل قصف منازل المدنيين بالبراميل المتفجرة، فيما المجاهدون يواصلون تقدمهم في حماة، ويقتلون رئيس أركان إدارة الدفاع الجوي في بلدة المليحة، من جهته.. الائتلاف يطلع اللجنة الدولية لحقوق الإنسان على الانتهاكات، ومنظمة "هيومن رايتس ووتش": العدالة لم تتحقق بالنسبة لضحايا الهجوم الكيماوي.

الفعاليات والاحتجاجات:

مظاهرات لإحياء ذكرى مجزرة الكيماوي:

خرج مئات السوريين في تظاهرات جماعية عدة في جمعة أطلق عليها ناشطون اسم "استنشاق الموت"، وذلك في ذكرى

مجزرة الكيماوي التي ارتكبها نظام الأسد في الغوطتين العام الماضي، والتي راح ضحيتها أكثر من 1500 شهيد و مئات الجرحى، وقد خرجت تلك المظاهرات في أحياء بستان القصر والمشهد والأنصاري وطريق الباب في حلب، كما خرجت مظاهرة في مدينة دوما بريف دمشق، طالب المتظاهرون بمحاسبة المفسدين، وتصحيح مسار الثورة السورية المندلعة منذ ثلاث سنوات ونصف، مؤكدين على عدم المهادنة مع النظام حتى تحقيق النصر، ورفعوا لافتات لإحياء ذكرى مجزرة الكيماوي.

كما شهدت معضمية الشام في ريف دمشق فعالية حملت اسم" موت بلا دماء" قام بها المدنيون هناك لتذكير المجتمع الدولي والضمير الإنساني بالحادثة الأليمة التي ألمّت بالشعب السوري يوم 21 آب 2013.

مظاهرات في تركيا ودول عربية وأروبية:

ولم تكن بعض الدول العربية والأوربية التي يقطنها لاجئون سوريون ساكنة في ذكرى المجزرة، حيث قام اللاجئون السوريون في الأردن بتنظيم وقفة أمام سفارة نظام الأسد هناك للتنديد بالمجزرة المروعة، وكان من المفترض أن تعلق لوحة تحمل صورة 50 ألف شهيد قضوا على يد قوات الأسد، لكن المنظمين اعتذروا قبل الموعد بساعات.

أما في اسطنبول التركية فقد نظّم شباب سوري فعالية باسم "الغوطة.. وتستمر المجزرة" تهدف إلى تجسيد القصف الذي تعرضت له الغوطة بالصواريخ المحملة بالغازات السامة في محاولة للتذكير بهول المشهد، حيث بدأت الفعالية بفيلم قصير ومشهد مسرحي بسيط قام بأدئه أطفال وشبان سوريون لتمثيل حالة الاختناق ومن ثم الموت، ليتلو ذلك توزيع بروشورات مترجمة إلى اللغتين الإنكليزية والتركية، كما تم إجراء حوارات تعريفية بالحدث ومدى مأساويته وما فيه من انتهاكات شديدة لحقوق الإنسان، وفي السويد خرجت أيضاً تظاهرة بمناسبة ذكرى مجزرة الكيماوي، قام المتظاهرون خلالها بفرش 300 شمعة من النوع الذي يستخدمه السويديون تعبيراً عن أحزانهم، كما قامت إحدى الفنانات بتقديم رقصة تعبيرية بين الشموع وهي ترتدي الكمامة.

جرائم النظام الأسدي:

---

39 قتيلا: (نسأل الله أن يتقبلهم في الشهداء)

سقط 39 شخصاً يوم الجمعة في عدد من المحافظات معظمهم في درعا وحماة، ومن بين الضحايا امرأتان و7 أطفال وشخصان تحت التعذيب.

وتوزع القتلى على مناطق وبلدات سورية كالتالي:

في درعا 14 شخصاً، حماة 8 أشخاص، دير الزور 5 أشخاص، دمشق وريفها 3 أشخاص، وقتيل واحد في كل من إدلب والرقة وحمص واللاذقية.

مناطق القصف:

شمل القصف معظم مناطق وبلدات سورية، ففي دمشق وريفها، شن الطيران الحربي عدة غارات جوية على بلدات عربين وحمورية والمليحة وعدرا البلد ومدينة التل بريف دمشق، وكما قصفت قوات الأسد بالمدفعية الثقيلة والهاون بلدة زبدين بريف دمشق الشرقي ومدن وأحياء الغوطة الشرقية وبلدة يلدا جنوبي العاصمة دمشق .

وفي حماة، قصفت مروحيات الأسد بالبراميل المتفجرة قرية حصرايا بريف المحافظة الشمالي، فيما سقط برميل متفجّر بالقرب من مشفى حلفايا الوطني، وشنّ الطيران الحربي غارات جوية على بلدات اللطامنة وكفرزيتا وزور الناصرية والمصاصنة بريف حماة الشمالي.

إلى درعا، حيث قصفت قوات الأسد بالبراميل المتفجرة مدينة داعل، كما شن الطيران الحربي غارات مماثلة على بلدات عثمان وانخل والغارية الشرقية ونوى بريف درعا، من جهته تعرض مسجد الحمزة والعبّاس وسط مدينة درعا البلد لقصف جوي، ما أسفر عن هدم مئذنة المسجد الذي انطلقت منه أوّل مظاهرة في الثورة السوريّة.

أما في حلب، فقد قصفت قوات الأسد أحياء المواصلات القديمة وطريق الباب وباب النيرب ومحيط الكندي ومحيط مخيم حندرات والسجن المركزي بالبراميل المتفجرة، بينما تعرضت مدينة مارع و قرى حساجك ـ أرشاف – تل مالد – منغ – أم حوش، لقصف بالصواريخ الفراغية.

من جهته قصف الطيران الحربي بالأسطوانات المتفجرة الجزيرة السابعة بحي الوعر في حمص، كما تعرضت مدينة الحولة لقصفت بقذائف الدبابات.

وفي دير الزور، شن طيران الأسد الحربي غارات جوية على حقل التنك النفطي شرق المحافظة.

عمليات المجاهدين:

استهداف عدة نقاط لقوات أسد، وتدمير آليات عسكرية لهم في حماة:

ضمن العمليات التي بدأها المجاهدون ضد قوات النظام في حماة قاموا بالسيطرة على أربع نقاط عسكرية متقدمة من جهة حاجز بطيش الواقع جنوب مدينة حلفايا، بريف حماة، وتمكّنوا من تدمير راجمة صواريخ، وإحراق عدّة سيارات، ومقتل عدّة جنود، عقب استهدافهم بصواريخ كورنيت، وذلك خلال التصدّي لمحاولة قوات الأسد التقدّم إلى الأراضي الزراعية جنوب المدينة، ومن جهتها استهدفت الكتائب المرابطة نقاطَ تمركز قوات الأسد على أطراف مدينة مورك، بريف حماة الشماليّ، بمدفع جهنّم، فيما دمروا عربة مدرعة في محيط المدينة بمدفع B9، على صعيد متصل، شن المجاهدون هجومًا بصواريخ غراد ومدفع الـ130 على شبيحة الأسد في بلدة الربيعة الموالية للنظام في ريف حماة الغربي، ما أسفر عن قتلى وجرحى، كما استهدفوا رتلاً عسكرياً لقوات الأسد في المجدل على طريق حماة – محردة، موقعين قتلى وجرحى من عناصر الأسد، إضافة إلى تدمير آليات عسكرية تابعة لها، وفي إطار العمليات الدائرة على مطار حماة العسكري واصل المجاهدون استهدافهم للمطار بصواريخ "غراد" وحققوا إصابات مباشرة.

الثوار يستهدفون رئيس أركان إدارة الدفاع الجوي في بلدة المليحة بريف دمشق، :

تصدى المجاهدون لمحاولة قوات الأسد اقتحام معمل تاميكو، الذي يُعَدّ نقطة استراتيجية تقطع عدة طرق إمداد مهمة في الغوطة الشرقية، الأمر الذي يجعل مدينة كفربطنا في مرمى نيران قوات الأسد، كما تمكنوا من قتل عنصرين اثنين من قوات الأسد في اشتباكات معهم بالقرب من عدرا العمالية، وفي جرود القلمون نصب المجاهدون كميناً لقوات الأسد والمليشيات الموالية له؛ ما أسفر عن مقتل 3 عناصر منهم على الأقل، من جهة أخرى استهدف المجاهدون رئيس أركان إدارة الدفاع الجوي في بلدة المليحة ما أدى إلى مقتله، كما استهدفوا تجمعات لقوات الأسد في محيط إدارة المركبات من جهة عربين بالمدفعية، وتصدوا لمحاولة اقتحام قوات الأسد حي جوبر.

مقتل العديد من قوات الأسد، وتدمير دبابات تابعة لهم على عدة جبهات في حلب:

تمكن المجاهدون من تدمير دبابة وقتل 14 جنديًّا وضابطًا برتبة عالية خلال التصدي لقوات الأسد في محيط سجن حلب المركزي، كما استهدفوا مراكز قوات الأسد على جبهة كرم الطرّاب قرب مطار النيرب العسكريّ، بقذائف مدفع جهنم، وحققوا إصابات مباشرة، وسط تصاعُد أعمدة الدخان منها، وخلال الاشتباكات الدائرة على جبهة الخالدية تمكن الثوار من تدمير مدفع رشاش 14.5 لقوات الأسد إثر استهدافه بمدفع b9، كما فجّروا مبنًى لقوات الأسد في حي صلاح الدين الحلبيّ،

عقب استهدافه بلغم، من جهتها استهدفت الكتائب المرابطة على جبهة معمل الإسمنت عدداً من ميليشيات الأسد بعد تدمير دشمة كانوا يتمترسون بها ، واستهدفوا بقذائف الهاون تجمعات قوات الأسد على جبهة البريج.

صمود للمجاهدين واستهداف حواجز الأسد ودك مقراته في حمص:

ضمن محاولة قوات الأسد اقتحام مدينة تلبيسة، قام المجاهدون بقتل 4 عناصر، واستهدفوا حاجز ملوك في المدينة بقذائف الدبابات ما أوقع 5 قتلى في صفوف قوات النظام إضافة إلى جرح آخرين، كما أمطروا حاجز "عتون" بقذائف الهاون والدبابات، ما أسفر عن تدمير سواتر متقدمة لقوات الأسد وقتل عدد من عناصرها، وفي السياق ذاته، استهدف المجاهدون مقراتٍ تابعةً لقوات الأسد في تلة زمرين بقذائف الهاون والمدفعية الثقيلة، أسفرت عن سقوط قتيلين من عناصرها، كما دمروا آلية عسكرية وقتلوا عدداً من قوات الأسد خلال اشتباكات معهم في محيط حقل الشاعر.

هجوم لمسلحي العشائر على تنظيم الدولة في دير الزور:

شنّ مسلحو العشائر، هجوماً على مدرسة المتفوقين، التي تعدّ مركزًا رئيسيًّا لتنظيم "دولة العراق والشام"، في مدينة الميادين، بريف دير الزور الشرقيّ؛ ما أسفر عن مقتل ستّة من عناصر التنظيم، وجرح 10 آخرين، والسيطرة على أسلحتهم. من جهة أخرى تمكن المجاهدون من التصدي لمحاولة جديدة لقوات الأسد لاقتحام حي الحويقة وأوقعوا خسائر في صفوفه.

المعارضة السياسية:

نظام الأسد يكرر جريمته ويرسل رسائل بعدم توقفه عن القتل:

أكّد مدير المكتب الإعلامي للائتلاف الوطني السوري خالد الصالح أن:" نظام الأسد، وعشية الذكرى الأولى لهجماته بالكيماوي على غوطتي دمشق، يكرر جريمته مستهدفاً حي جوبر الدمشقي بالغازات السامة؛ ما أسفر عن سقوط خمسة شهداء والعديد من الإصابات وحالات الاختناق"، وأدان الصالح في تصريح صحفي اليوم:" هذا الهجوم الذي لا يمكن إلا أن يدلّ على عقلية مجرمة تحاول أن تبعث برسالة إلى المجتمع الدولي في ذكرى هجمات الغوطة"، موضحاً أنَّ الرسالة هي:" أنّ الأسد لن يتوقف عن قتل الشعب غير آبه بالمجتمع الدولي، وأنه مستمر في ارتكاب جميع أنواع الانتهاكات والخروقات، علماً منه أنه لن يكون هناك أي عمل جدّي يضع حداً لجرائمه".

أميركا قادرة على توجيه ضربة لنظام الأسد المتهاوي:

أكد عضو الهيئة السياسية في الائتلاف الوطني السوري محمد خير بنكو أنّ:" ما تقوم به المنظمات الدولية والإنسانية ومن بينها ـ هيومان رايتس ووتش ـ من توثيق للجرائم والانتهاكات التي ارتكبها الديكتاتوريون، ومن بينهم نظام الأسد لم تستطع إحداث تغيير في ظل تعطّل مجلس الأمن وغياب الإرادة السياسية لإنهاء معاناة السوريين"، مشيراً إلى أنّ:" المجتمع الدولي ما يزال يغضّ الطرف عن جرائم النظام المستمرة"، وأوضح أنّ:" أميركا كانت قادرة على توجيه الضربة الأخيرة لنظام الأسد الذي كان على وشك الانهيار، لكن بعد التهديد والوعيد الذي أطلقته، اكتفت بالعمل على مصادرة أداة الجريمة، وترك نظام الأسد المجرم يصول ويجول ويستمر في جرائمه ومجازره"، وتساءل عضو الهيئة السياسية:" إذا كان عدد الضحايا في مجزرة الكيماوي 1500 مدنياً، ومازال المجتمع الدولي غافلاً عن محاسبة القاتل، فلماذا يتغاضى عن عشرات الآلاف الآخرين الذين بلغ عددهم أكثر من 230 ألف شخصٍ سقطوا جراء استهدافهم بأسلحة النظام المختلفة كالغازات السامّة ومن بينها الكلور والبراميل المتفجرة".

الائتلاف يُطلِع اللجنة الدولية لحقوق الإنسان على الانتهاكات:

أطلع الائتلاف الوطني السوري اليوم اللجنة الدولية التابعة لمفوضية حقوق الإنسان في الأمم المتحدة والمختصة بالتحقيق في أحداث سورية؛ على الانتهاكات التي يتعرّض لها الشعب السوري يومياً على يد قوات نظام الأسد وتنظيم " داعش"، وجاء

ذلك خلال الزيارة التي قامت بها اللجنة إلى مقر الائتلاف في مدينة اسطنبول التركية، وقدم الائتلاف للجنة أحد المعتقلين السابقين لدى النظام للإدلاء بشهادته على الممارسات التي شهدها فترة اعتقاله والتي تعرّض أثنائها للتعذيب الوحشي، بالإضافة إلى شهادته على الانتهاكات التي تحدث بحق المعتقلين السياسيين في سجون النظام.

مديرية صحة إدلب وريفها في الحكومة المؤقتة تدرِّب فِرَق تلقيح الحصبة:

ألقى القائمون على مديرية صحة إدلب وريفها محاضرة حضرها عدد من الأطباء والمهتمين، جرى خلالها شرحُ ماهيّةِ مرض الحصبة وأعراضه وطرق العلاج منه، بالإضافة إلى الوضع الحالي للمرض في سورية والطرق الأفضل للحد من ازدياد حالات الإصابة، كما تمَّ التعرُّض للمشاكل والصعوبات التي ستواجه فرق التلقيح أثناء عملها. الجديرُ بالذكر أنّ حملة التلقيح ضد مرض الحصبة ستقام قريباً في المناطق المحررة بالتعاون مع مديرية صحة إدلب والمنظمات والجهات المعنية.

المواقف والتحركات الدولية:

العدالة لم تتحقق بالنسبة لضحايا الكيماوي:

أعلنت منظمة "هيومن رايتس ووتش" أنه بعد عام على الهجوم الكيماوي الذي خلّف مئاتِ الشهداء في ريف دمشق، لم يتم إنصاف ضحايا هذا الهجوم، وقالت المنظمة في بيان لها في الذكرى الأولى للهجوم إنّ" العدالة لم تتحقق بالنسبة إلى ضحايا الهجوم بالسلاح الكيماوي، على الرغم من تدمير الترسانة الكيماوية السورية"، وقال مساعد مدير المنظمة لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا نديم حوري "إنّ تدمير الترسانة الكيماوية السورية لن يخدم في شيء مئات الضحايا الذين قضوا قبل عام وأقرباءهم الذين نجوا"، مؤكداً أنّ "الملف الكيماوي في سورية لن يغلق إلا حين يُلاحَق من أمروا وشنوا الهجمات على الغوطة ويصبحون خلف القضبان"، كما أكدت المنظمة أنّ الأدلة تشير بوضوح الى أنّ نظام الأسد شنّ الهجمات رغم أنه ينفي أي علاقة له بالهجوم.

لا نحبذ ضرب تنظيم "الدولة" في سوريا بل دعم المعارضة المعتدلة:

أبدى لوران فابيوس، وزير الخارجية الفرنسي، اليوم الجمعة، عدم رغبته توجيهَ ضرباتٍ ضدّ تنظيم "دولة العراق والشام" في سوريا، مبيّنًا أنّ بلاده مع دعم المعارضة المعتدلة فيها، وقال "فابيوس"، في تصريحات لتلفزيون "بي أف أم" الفرنسي: إن تنظيم "الدولة" تهديد للمنطقة وأوروبا والعالم، لكن أشار إلى أنه "لا يحبّذ" توجيه ضربات للتنظيم فى سوريا، دون أن يبدي الأسباب.

وأضاف: إنّ فرنسا مع دعم المعارضة المعتدلة فى سوريا، لافتًا إلى أنّ الأسلحة التي أعلنت باريس ،يوم الخميس، عن إرسالها إلى المعارضة السورية لم تقع بيد من وصفهم بـ"المتطرفين"، ورأى الوزير الفرنسي أنه بالإضافة إلى قتال التنظيم، فإنه يجب قطع جميع المساعدات والتمويل عنه، وحول مصادر التمويل وهل هي معروفة ليتمّ قطعها، أجاب فابيوس بالقول: لسنا سذّجاً، لدينا بعض المؤشرات، لكنه لم يوضحها أو يلمح إليها.

توثيق انتهاكات ضد معتقلين لدى النظام السوري:

أعلنت اللجنة الدولية التابعة للمفوضية السامية لحقوق الإنسان، والمختصة بالتحقيق في أحداث سوريا، أنّ التحقيقات بخصوص الصور المسرّبة لقتلى، قضوا تحت التعذيب في سجون النظام، لا تزال مستمرة، وأشارت اللجنة خلال زيارة إلى مقر الائتلاف السوري، يوم الجمعة، في مدينة إسطنبول بتركيا، إلى أنّ التقارير الأولية للأدلة الجنائية تؤكد وجود انتهاكات ضد المعتقلين السياسيين لدى النظام، إضافة لمؤشراتٍ تدلُّ على أنّ الصور الُتقِطَتْ في مستشفى عسكري بدمشق.

هزيمة تنظيم "الدولة" ممكنة إذا تمت مهاجمته في سوريا:

رأى الجنرال مارتن ديمبسي، رئيس هيئة الأركان المشتركة في الجيش الأمريكي، أن هناك إمكانية لهزيمة تنظيم "الدولة"، إذا تمت مهاجمة هذا التنظيم في سوريا وليس في العراق فقط، وأوضح "ديمبسي"، خلال مؤتمر صحافي، يوم الجمعة، أنّ اندفاعية تنظيم "دولة العراق والشام"، تمّ قطعه بفضل الضربات الأميركية، معترفًا بدعم بلاده للأكراد لمواجهة التنظيم، وقال "ديمبسي": لا يمكن هزيمة تنظيم "الدولة"، من دون اتفاق سكان تلك المنطقة على ذلك، معترفًا بعدم قدرة أميركا على القضاء التام على التنظيم، ولكنه بيّن أنه يمكن احتواء تهديدات التنظيم في العراق. بدوره؛ اعتبر تشاك هيغل، وزير الدفاع الأميركي، أن تنظيم "الدولة" يشكّل تهديدًا يتجاوز كل ما نعرفه من حيث الإرهاب، مبيّنًا أنّ هزيمة التنظيم لن تحدث فقط عبر الضربات الجوية.

آراء المفكرين والصحف:

---

21 آب.. يوم لن ينساه السوريون:

د: نصر الحريري

في الساعة الثانية والنصف فجراً من يوم الأربعاء الموافق 21 آب (أغسطس) 2013، استيقظ أهالي غوطتي دمشق على أصوات انفجارات الصواريخ والقذائف، وهي مأساة اعتاد ألمَها السوريون منذ انطلاقة الثورة السورية، لكن ما لم يعتده السوريون هو غاز السارين الذي حملته هذه الصواريخ التي انطلقت من اللواء 155 المتمركز في منطقة القلمون. استمر قصف النظام للغوطتين بالصواريخ المحملة بغاز السارين حتى الساعة الخامسة والنصف فجراً، وفي غضون ساعاتٍ رأى العالم أجمع مظاهر الهلع وأجساد الأطفال والنساء والشيوخ تتلوّى على أرض المشافي الميدانية في المنطقة.
وفي الذكرى الأولى لهذه المجزرة؛ يستعيد الشعب السوري أحداثَ المأساة التي نفّذها نظام بشار الأسد بحق أهالي الغوطتين، ويتذكر أنّ تلك المجزرة أدّت إلى استشهاد 1507 أشخاص معظمهم من الأطفال والنساء قضوا خلال ساعات خنقاً بالسارين، ورغم أنّ المجتمع الدولي تمكّن من تحييد قدرة نظام الأسد على تصنيع الأسلحة الكيماوية واستخدامها، وبالتالي جنّب الشعب السوري خطر استخدامها ضده، فإنّ هذا التنازل الذي قدّمه النظام بمباركة إيرانية وتنسيق روسي أمدّه دون شك بأسباب جديدة للاستمرار وقتل الشعب السوري بالأسلحة التقليدية، بل إنه تجرأ على استخدم المواد السامّة، كمادة الكلور التي لا تصنّف دولياً جزءاً من ترسانة النظام الكيماوية نظراً لاستخداماتها المتعددة في الصناعات المحلية، وبهذه الطريقة يكون نظام الأسد قد التفّ على إرادة المجتمع الدولي واستمرّ في انتهاكاته ضدّ المدنيين دون حساب.

أما الشعب السوري فلا يمتلك اليوم غيرَ الأمل بالخلاص من المجرمين وتقديمهم إلى العدالة؛ أملٌ يُدخِل السكينة إلى أرواحهم المعذّبة بعد أن خسروا أحبَّاءهم وبيوتَهم ومستقبلهم.. أملٌ يمنحهم القدرة على الاستمرار في النضال ضدّ جلادهم.
(الشرق الأوسط)

الأسد.. قاتل لا يزال طليقا:

سمير الحجاوي

لم يَدُر في خلد أولئك الأطفال السوريين في غوطة دمشق الشرقية، أنهم سينامون دون أن يقوموا بعدها، وبالتأكيد لم يتصوروا أن نظام الأسد سيكون مجرماً إلى الدرجة التي يقتلهم فيها بالغازات السامّة والأسلحة الكيماوية، كانوا نائمين في فراشهم، وفي لمح البصر لم يعد هناك أوكسجين في الجو، وتحولت رائحة الهواء إلى رائحة نتنة متعفنة، وتغيرت الأمور فجأة في عالم الأطفال النائمين ومعهم أمهاتهم، احمرارٌ وحكّة في العينين، وخزٌ يطال الجسد كلَّه، صداع وغثيان وهلوسة وغياب عن الوعي، وتشجنات عضلية ورغوة تخرج من الفم، ثم تحولت الأجساد إلى اللون الأزرق وفارقوا الحياة دون دماء، ماتوا

كما لو كانوا نائمين.

لم يكن ما جرى إلا جريمة نكراء نفذها الإرهابي بشار الأسد وزبانيتُه ومجرموه من الجيش العلوي وحزب الله والميليشيات الشيعية والقوات التابعة له، فقد قصف هؤلاء الأبرياء بغاز الأعصاب وغيرها من الغازات السامّة التي تفتك بالبشر وتقتلهم خنقاً.. وكانت النتيجة إبادة 1466 إنساناً، في واحدة من أبشع الجرائم والمجازر التي ارتكبها نظام الأسد الإرهابي.
لم يكن ثمنُ سكوت العالم على جرائم الأسد أكثر من تخلي الأسد عن أسلحته الكيماوية التي تُعتَبَر "تهديداً مفترضاً" للكيان الإسرائيلي، لا لأنه سيستخدمها ضد العدو الصهيوني، بل لأنها يمكن أن تقع في الأيدي الخطأ، لا أكثر ولا أقل، وبالتالي اعتبر تسليمه لهذه الأسلحة الكيماوية ثمناً كافياً ليغضَّ الطرْف عن محاسبته، العالم لا يحترم إلا القوة، ولا يحترم الضعفاء أبداً، وهذا ما يجب أن يفهمه السوريون والفلسطينيون وكل العرب، بالقوة فقط تُعاد حقوقُ شهداء غوطة دمشق وسوريا وغزة، وبغير ذلك لن يحصل أحدٌ على أي حق، فزمن القيم الطوباوية انتهى إلى الأبد. (الشرق القطرية)

أسماء ضحايا العدوان الأسدي:

أسماء بعض الضحايا الذين قتلوا بنيران وأسلحة نظام الأسد يوم الخميس (نسأل الله أن يتقبل عباده في الشهداء)

عبد الرزاق عبد الله الفالوجي ـ درعا ـ درعا البلد

إبراهيم علي الويزي ـ الحسكة ـ حي العزيزة

فارس سعد الوردي ـ الحسكة ـ حي العزيزة

نورس أبو رضوان ـ حماة ـ خطاب

يوسف محمد إبراهيم الشرع ـ درعا ـ المسيفرة

يونس أحمد الذيب ـ القنيطرة ـ مسحرة

خالد وليد اليوسف ـ إدلب ـ خان شيخون

محمود سليمان "البسيريني" ـ حمص ـ تلبيسة

محمد علي الفلاح ـ ريف دمشق ـ وادي بردى: هريرة

عامر عبد الرحمن التونسي ـ تونس

الغريب القحطاني

أبو عبيدة المصري ـ مصر

عبد الله عبد الرزاق العلي ـ حلب ـ منبج

أبو العاديات الأردني ـ الأردن

عبد الرزاق إبراهيم عبد الرزاق ـ حلب ـ منبج

محمد فواز حمام ـ حلب ـ منبج

زكريا العبد اليونس ـ حلب ـ منبج

ابن عبدو العوني "عبدو الصواج" 1 ـ حلب ـ منبج

ابن عبدو العوني "عبدو الصواج" 2 ـ حلب ـ منبج

نجاح محمد سعيد البيك المقداد ـ درعا ـ بصرى الشام

فراس الضعيف ـ حمص ـ مخيم العائدين

عبد الله أبو عدي ـ دمشق ـ مخيم اليرموك

محمد الشيخ ـ دير الزور ـ قرية الحصان

طارق ياسر رشدان ـ دمشق ـ مخيم اليرموك

أحمد محمد سريول ريف ـ دمشق ـ دوما

محمود أجانا ـ ريف دمشق ـ سقبا

أمبن محمد صادقة ـ ريف دمشق ـ حرستا

محمد وهبة ـ ريف دمشق ـ كفربطنا

منتهى قاسم عبده ـ ريف دمشق ـ خان الشيح

علي النمر ـ حمص ـ كرم شمشم

حسام الأصم ـ حمص ـ القرابيص

محمد أحمد الغازي ـ حمص ـ الغنطو

أبو النور ـ حماة ـ الشيحة

أبو حفص ـ حماة ـ الشيحة

مصطفى أبو الحمزة ـ حماة ـ طيبة الإمام

باسل عبد المنعم الدرويش ـ حماة ـ كرناز

سليمان خالد الدرد ـ حماة ـ حلفايا

أبو مثنى البلجيكي ـ بلجيكا

أبو سارة الحربي

ابو عبد الله العولقي

ماجد السحيم

ابو موسى ـ الرقة

أبو عبد الله الانصاري

علي حمود العيد ـ دير الزور ـ الجرذي

عد الحميد حمود العيد ـ دير الزور ـ الجرذي

راكان إسماعيل الحمود ـ حمص ـ دير بعلبة

أحمد مصطفى بحبوح ـ حمص ـ الرستن

محمد نور إبراهيم ـ حلب ـ كفرحمرة

منيب محمود المصري ـ حلب ـ كفرحمرة

بلال ميرعي ـ حلب ـ كفرحمرة

أبو الفاروق الحموي ـ حلب

عبد الرزاق جمية ـ حماة ـ التعاونية

أسماء بعض الضحايا الذين قتلوا بنيران وأسلحة نظام الأسد يوم الجمعة (نسأل الله أن يتقبل عباده في الشهداء)

أمين أبو سندس ـ ريف دمشق ـ داريا

جمال أبو يامن ـ ريف دمشق ـ داريا

بسام محمد بكري العبدالله ـ إدلب ـ بسقلا

عبد الرحمن كمال العقدة ـ إدلب ـ كفرنبل

محمد طه الدوغري ـ دمشق ـ ركن الدين

محمد مزعل ـ درعا ـ مخيم النازحين

بشار الحلاق ـ حماة

شاهين عثمان ـ حماة

صلاح سعد الدين ـ حماة ـ مورك

نسب عبد الكريم دناور ـ حماة ـ حلفايا

عبد الكريم دناور ـ حماة ـ حلفايا

إناث عبد الكريم دناور ـ حماة ـ حلفايا

سلام عبد الكريم دناور ـ حماة ـ حلفايا

محمود المحمود ـ حماة ـ حلفايا

إياد دبدوب ـ حماة ـ كرناز

قاسم قداح ـ إدلب ـ الهبيط

أحمد عثمان الهزاع ـ إدلب ـ البراغيثي

مصطفى عبد الحي عبد النبي ـ ريف دمشق ـ سرغايا

المصادر:

ـ لجان التنسيق المحلية

ـ الشبكة السورية لحقوق الإنسان

ـ مسار برس

ـ الجبهة الإسلامية

ـ شبكة شام

ـ سوريا مباشر

ـ الائتلاف الوطني لقوى الثورة

ـ الحكومة السورية المؤقتة

ـ حلب نيوز

ـ الدرر الشامية

ـ الجزيرة نت

ـ الحياة

ـ الشرق الأوسط

ـ الشرق القطرية

ـ مركز توثيق الانتهاكات بسوريا

المصادر: